

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1527 حموية بحلب قال أخبرنا عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر الصيرفي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف قال أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الزبونجي قال أخبرنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا إسحاق بن نجيح المملطي عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة أتت أهل الصفة أضياف الإسلام الذين لا يأوون إلى أهل ولا مال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه صدقة وجه بها إليهم .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أنبأني أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال قرأت على محمد بن طلاب بن علي فأقر به قال قال أبو علي صالح بن محمد إسحاق بن نجيح عن ابن جريح حديثه من حفظ على أمتي أربعين حديثاً قال أبو علي حديث باطل وإسحاق بن نجيح ترك حديثه .

قلت لمحمد بن منصور الطوسي لم ترك حديث إسحاق بن نجيح المملطي فقال حدثنا إسحاق بن نجيح عن هشام بن حسان عن الحسن قال يغفر للزاني قبل يغفر للقواد فأنكروا هذا عليه ثم حدث بعد بأحاديث مناكير عن عطاء الخراساني وغيره .

قلت والعجب أن هذا الحديث وهو من حفظ على أمتي أربعين حديثاً مع ضعفه وكونه من حديث إسحاق بن نجيح المملطي وهو معروف بالكذب ووضع الحديث خرج جماعته من أئمة الحديث الذين خرجوا الأربعينيات فرواه الحافظ أبو طاهر السلفي مع جلاله قدره وحفظه في صدر كتابه المعروف بالأربعين البلدانية وأبو القاسم القشيري في الأربعين حديثاً من تخريجه وحفيده أبو الأسعد القشيري في الأربعين التي خرجها وتبعهم على ذلك غيرهم وجعلوا هذا